

## لو رآك النبی لاحبک - کلمات التراویح عام ٤٤١ هـ

محمد خیری

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته والحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهـد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

كان اکثر الناس تمن وھديا لرسول الله صلی الله علیه وسلم عبدالله بن مسعود كان من اکثر الناس تمن وھديا واتباعا لرسول الله  
صلی الله علیه وسلم وكان له تلاميذ - 00:00:15

منهم تلميـز كان اشـبه الناس سـمتـا بـعبدـالـلهـ بنـ مـسـعـودـ وهوـ الـرـبـيـعـ بنـ خـثـيمـ رـحـمـةـ اللهـ عـلـیـهـ كانـ عـبـدـالـلهـ بنـ مـسـعـودـ اذاـ رـأـهـ قالـ لهـ لوـ رـآـكـ  
رسـولـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وسلمـ لـاحـبـکـ - 00:00:37

كان يقول له كـدـهـ اللهـ!ـ هوـ عـاصـرـ رسولـ اللهـ رسـولـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وسلمـ ثـلـاثـةـ وـعـشـرـ سـنـةـ يـقـولـ لهـ اـنـاـ مـنـ خـبـرـتـیـ اللـیـ اـعـرـفـهـ اـنـاـ  
اعـرـفـهـ ماـذـاـ کـانـ يـحـبـ - 00:00:59

وـانتـ تـفـعـلـ ماـ يـحـبـهـ فـاـذـاـ رـآـكـ مـحـمـدـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وسلمـ لـاحـبـکـ وـلـنـاـ وـقـفـتـانـ مـعـ هـذـاـ الـاثـرـ الـوـقـفـةـ الـاـوـلـیـ کـلـ مـنـ يـسـأـلـ نـفـسـهـ هـذـاـ السـؤـالـ  
هـلـ لوـ رـآنـیـ رسولـ اللهـ - 00:01:16

سيـحبـنـيـ اـمـ لـاـ کـلـنـاـ الـاجـابـةـ الـعـاطـفـیـةـ اـکـیدـ طـبـعاـ.ـ دـهـ اـنـاـ سـیـدـ الـکـلـ.ـ دـهـ اـنـاـ اـفـضـلـ وـاحـدـ فـیـ الـحـیـ فـالـکـلـ هـیـقـوـلـ اـهـ فـعـلـاـ هـیـجـبـنـیـ لـکـنـ لـوـ  
سـأـلـنـاـ اـنـفـسـنـاـ اـعـمـقـ هـلـ لوـ رـأـیـ النـبـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وسلمـ حـالـکـ فـیـ صـلـاتـکـ - 00:01:34

لوـ رـأـیـ رسولـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وسلمـ تـرـبـیـتـکـ لـاـوـلـادـکـ لـوـ رـأـیـ النـبـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وسلمـ ثـیـابـکـ وـآـتـرـبـیـتـکـ لـاـوـلـادـکـ وـبـنـاتـکـ.  
هلـ سـیـحـبـکـ اللـهـ يـحـبـکـ النـبـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وسلمـ اـمـ لـاـ - 00:01:54

هلـ لوـ رـآـكـ النـبـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وسلمـ وـقـدـ تـرـكـتـ اـعـمـالـاـ صـالـحـةـ کـثـيرـةـ کـنـتـ تـفـعـلـهـاـ مـنـ اـنـفـاقـ وـمـنـ بـرـ وـمـنـ صـلـةـ هـلـ سـیـحـبـکـ اـمـ لـاـ فـهـذـهـ  
الـوـقـفـةـ الـاـوـلـیـ کـلـ وـاحـدـ مـنـاـ - 00:02:13

يـسـأـلـ نـفـسـهـ هـذـاـ السـؤـالـ انـ لوـ رـآنـیـ رسولـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وسلمـ سـیـحـبـنـیـ اـمـ لـاـ وـاـذاـ قـلـتـ نـعـمـ سـیـحـبـنـیـ فـلـمـاـذـ؟ـ لـازـمـ تـعـدـ القـاـیـمـةـ  
الـوـقـفـةـ الثـالـثـیـةـ وـھـیـ خـاصـةـ بـالـرـجـلـ النـبـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وسلمـ - 00:02:30

امـیـزـ ماـ کـانـ عـنـدـهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وسلمـ عـبـدـالـلهـ اـبـنـ مـسـعـودـ یـتـکـلـمـ عـنـهـ.ـ هوـ یـقـولـ اـنـ النـبـیـ کـانـ فـیـهـ مـیـزـةـ اـنـ کـانـ یـحـبـ کـانـ اـبـرـزـ ماـ عـنـدـ  
رسـولـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وسلمـ اـنـهـ کـانـ یـنـشـرـ الـحـبـ - 00:02:52

حـولـ حـوـلـ اـصـحـابـ اـتـاـهـمـ النـبـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وسلمـ وـکـانـتـ قـلـوبـهـمـ اـقـسـیـ مـنـ الـحـجـرـ لـمـ اـتـاـهـمـ النـبـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وسلمـ کـمـ سـمعـتـ  
فـیـ اـیـةـ المـنـتـهـیـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ یـمـنـ عـلـیـ المؤـمـنـینـ اـذـ بـعـثـ فـیـهـمـ رـسـوـلـاـ مـنـ اـنـفـسـهـمـ دـهـ مـنـةـ عـالـیـةـ جـدـاـ - 00:03:11

معـنـیـ وـاحـدـ بـسـ غـرـسـهـ النـبـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وسلمـ فـیـهـمـ وـھـوـ الـحـبـ اـنـهـ یـحـبـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ اـتـاـهـمـ النـبـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وسلمـ  
وـبعـضـهـمـ یـدـفـنـ اـبـنـتـهـ مـنـ الـعـارـ وـبـعـضـهـمـ یـقـاتـلـ اـخـاـهـ لـاـجـلـ صـرـةـ مـنـ نـقـودـ - 00:03:32

فـصـبـغـهـمـ صـبـغـةـ اـخـرـىـ فـکـانـهـمـ خـلـقاـ جـدـیدـاـ کـانـهـمـ مـاـ تـبـاغـضـواـ اـبـداـ حـتـىـ اـنـ فـیـ وـاحـدـ زـیـ اـبـوـ ذـرـ رـضـیـ اللـهـ عـنـهـ یـضـعـ وـجـهـهـ اـمـامـ نـعـلـ بـالـالـ  
لـاـنـهـ گـلـطـ فـیـ غـلـطـ بـسـ - 00:03:53

وـفـیـ الـحـبـ الدـنـیـاـ اـتـقـلـبـتـ اـزـایـ یـضـعـ وـجـهـهـ اـمـامـ الـارـضـ وـیـأـمـرـ بـالـلـالـاـ انـ یـضـعـ قـدـمـهـ عـلـیـ رـأـسـ سـبـحـانـ اللـهـ قـلـبـاهـ مـنـ النـبـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ  
وـسـلـمـ لـاـنـهـ وـجـدـوـ فـیـ هـذـاـ الـمـعـنـیـ.ـ وـکـانـ النـبـیـ یـغـرـسـ هـذـاـ الـخـلـقـ فـیـهـمـ - 00:04:11

اـنـهـ یـحـبـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ.ـ حـتـىـ اـنـ فـیـهـ وـاحـدـ فـیـ يـوـمـ مـنـ الـاـیـامـ قـالـ لـهـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ اـنـیـ اـحـبـ فـلـانـاـ.ـ فـلـانـ دـهـ اـنـاـ بـحـبـهـ فـقـالـ النـبـیـ مـرـبـیـاـ

صلى الله عليه وسلم له يريد ان ينشر ثقافة الحب بينهم. ثقافة الود بينهم - 00:04:28

قال هل اعلمته انت اعلمته انك بتحبه قال لا. قال قم فاعلمه قم قل له صلى الله عليه وسلم. وهذا كان حاله صلى الله عليه وسلم. في يوم من الايام يقعد فيتذكر خديجة. يقول رزقت جها - 00:04:48

يعلن عن هذا الامر لانه النبي صلى الله عليه وسلم كما انهنبي هو ايضا انسان صلى الله عليه وسلم ومن المعاني الراقية انه لما انته سكرات الموت يعلن صلى الله عليه وسلم عن هذا الامر - 00:05:09

يقول اين انا غدا؟ اين انا غدا؟ كل يوم في بيت زوجة فهو يريد صلى الله عليه وسلم ان يسأل عن عائشة. يقول يا ترى انا فين بكرة؟ انا فين بكرة؟ يشير انه يتمنى ان يكون عند - 00:05:27

حبيبة رضي الله عنه وكل واحد كان حول النبي كان النبي صلى الله عليه وسلم يعامله انطلاقا من هذه العبادة الجميلة. عباد انه يشعره انه احب الناس اليه حتى في يوم من الايام عمرو بن العاص - 00:05:43

من كثرة ان النبي صلى الله عليه وسلم يشعر من حوله انه له مقام خاص عبدالله عمرو بن العاص كان فاكرا ان هو احب الناس الى رسول الله وزاد الامر رسوخا - 00:06:01

لما اول ما اسلم امره على المؤمنين في غزوة زات السلاسل. قال بس كده. ده انا راشق راشق. انا كده اعلى واحد في الحب فحب انا يأخذ هذه ويشعر بهذه الشهادة - 00:06:16

لكن اراد ان يأخذها من رسول الله امام الناس جميعا فقال يا رسول الله من احب الناس اليك قل لهم بقى مين اكتر واحد انت بتحبه وقال عائشة شف درجة عائشة فين عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:31

وහتعرفها بالاجابة الثانية فقال لا لا عن النساء اسأل معروف موضوع النساء ده. لكن عن الرجال اسأل قال مين لا ما قالش ابو بكر قال ابوها ابو الحبيبة وكأنه احب ابو بكر لما احب عائشة. يعني هو احب عائشة وكان يحب ابو بكر - 00:06:52

لكن عائشة جعلته يحب ابا بكر اكثر. قال ابوها. قال ثم من؟ ماشي اكبد طبعا ده الصحابة وثانية اثنين. اكيد التاء امل تاني فقال عمر قال ثم من قال عثمان قال فكرهت ان اسأله - 00:07:15

قلت انا لو جيتني اسأل واسأل واسأل. لكن شوفوا كيف كان النبي يعامل اصحابه حتى انهم ظنوا ان هم احب الناس اليه. ان كل واحد حول النبي صلى الله عليه وسلم كان يظن ان هو احب واحد - 00:07:33

في يوم من الايام يدخل على فاطمة يقول اين ابن عمك؟ دين علي قالت حدث ببني وبينه شيء فغاضبني فلم يقل عندي. ما نمش عندي النهاردة وقال النبي لانسان ابحث عنه - 00:07:53

شوف لنا علي فين فوجده نائما في المسجد على التراب مين حمى عليه النبي صلى الله عليه وسلم صح؟ ومين حمى النبي ابو بكر وعمر كانوا حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:08

المهم حمل علي دخل عليه وهو النبي صلى الله عليه وسلم. المفترض بقى يقول بنتي وبتاع لا لا فوجده نائما شوفوا الحب وهو الذي ارسله الله رسولا للتلقين فدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب من على وجهه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب - 00:08:28

هذه الكنية الدافئة يقول والله ان هذه الكنة لاحب الاسماء اليه. احب الكنى التي سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يبقى ماشي مع معاز في يوم من الايام كده وبعد ما يلتفت كده ويصلوا مع بعض - 00:08:53

يقول له يا معاذ ادنو مني فيدنو منا يقول له والله يا معاذ اني احبك شوف بقى لما واحد بمقام النبي صلى الله عليه وسلم يقول له اني احبك فكان لا يدخل صلى الله عليه وسلم ان يخرج مشاعره ويبيث هذه المشاعر في اصحابه - 00:09:11

يقول لا اد يزيد. وهو ابن عميه صلى الله عليه وسلم يقول له عقيل ابن ابي طالب. يقول له اني احبك حبيبي. انا بحبك حبيبي مش حب واحد حب لقاربتك وحب - 00:09:35

لان عمي كان يحبك شوفوا الرقي ويقابل زيد ابن حارثة ويقول انت مولاي ومني والي واحب القوم الي بل اعجب من ذلك واختتم به

ان النبي صلى الله عليه وسلم من حبه - 00:09:52

لتقطايسيم وجهك ونبرات صوتك كان يتمنى حبا وشوقا ان يراك صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام يراك انت كان في يوم من الايام مع اصحابه في جنازة رجل فقال صلى الله عليه وسلم وددت ود حب - 00:10:14

وددت اني لو لقيت اخوانني قالوا يا رسول الله اولسنا نحن اخوانك قال لا انتم اصحابي ولكن اخوانني مين بقى اخوانني؟ هو انا وانت قوم يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني - 00:10:36

فكان يتمنى ان يرى تقطايسيم وجهك ان يرى نبرات صوت يسمع نبرات صوتك. يشعر بك يراك تمشي امامه وتتكلم معه. كان يتمنى هذا الامر صلى الله عليه وسلم فموضوع ان الانسان يكون بيت الخير ويبيث الود - 00:10:56

وينشر الحب فيما بينه وبين من حوله هذه الامور غابت عنا. وهي كانت من اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. لدرجة ان مسعود ما لقاش حاجة يقولها الربيع الا يقول له لو شافك - 00:11:16

كت هتاخد من الحاجة اللي هو كان مهمتم بها. ايه هي؟ هي الحب. لو رأك رسول الله لاحبك. فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم حسن واتباع النبي صلى الله عليه وسلم. واسأله عز وجل لي ولكم حسن العمل وحسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:11:31

آ بالنسبة بس للأخوات الصوت عند النساء الاطفال يعني نتمنى ان هو يهدوا قليلا ويا اخونا مدير المشرف العام على المسجد هو عاوز يقول يعني يفكر في مسابقة لكم يعني - 00:11:50

المسابقة ديت اللي مش هيجي ناحية التكليف لمدة اسبوع ان شاء الله له جايزة يعني هو يرجو احيانا دلوقتي في واحد بيصلني واحد عاوز ياخد الرئيس ناحيته واحد عاوز يبعدها ناحيته. واحد عاوز يطفي المروحة. واللي جنبه عاوز يقفلها. هو يعمل ايه؟ يقفل المسجد - 00:12:05

فرجاء يا جماعة هذه الاشياء لا احد يعترض لها واتركوها ايه لاصحابها. جزاكم الله خيرا - 00:12:23